

أطفال الإشارات باعة أم متسولون؟!

## الشرطي: الجمعيات الخيرية منتشرة في جميع أنحاء الكويت تأخذ بيد المحتاج

رحمة بعجزه. كما أن الزكاة لو فهمت كما شرعها الإسلام وجمعت من حيث أمر الإسلام ووزعت حيث فرض الإسلام أن توزع لكانت نتج وسيلة في قطع دابر التسول والمتسولين.

### يعطفون علي

سالنا الطفل عبدالله (بدون) الذي كان يحمل في يده زجاجات عطر يعرضها عند إشارة في شارع البلاجات عن سبب هذا العمل فقال: عمري 10 سنوات وأبي لا يعمل لأنه مريض ولا أحد يعيلنا ونعيش على ما تقدمه لنا اللجان الخيرية وأحول أن أساعد أبي ببيع هذه العطور واكسب من المال في اليوم الواحد ما لا يقل عن 5 دنانير وكثير من الناس يتعاطفون معي خاصة ونحن في شهر رمضان.

### مصاريف الدراسة

وظل آخر رفض ذكر اسمه قال أننا من فئة (البدون) وخلال شهر رمضان ومن خلال بيع العطور أستطيع أن أجمع قيمة مصاريف المدرسة لدفعها للدراسة والا فسوف يطردوني، كما أنني اعمل في الصيف أيضا وثلاثة من اخوتي.

### سعيد بعلمي

أما محمد فهو نموذج آخر مختلف عن أقرانه، فهذا الحدث يعمل ويدرس في آن واحد طوال العام وبمساعدة كيف توفق بين المدرسة والعمل؟ أجاب بثقة هي موازنة صعبة ولكني تغلبت عليها ففي أيام العطلة أستغل الوقت في العمل ولبلا في الدراسة قبل بدء العام الدراسي حتى أستوعب ما سوف يدرس لي فيما بعد، وختم حديثه قائلا: برغم كل التعب وعدم اللعب مع زملائي إلا أنني أشعر بالسعادة وأنا أساعد عائلتي المكونة من 12 شخصا.

رسول الله إنا قد بايعناك فعلمنا نيايعة؟ قال: «أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وتطعوا، وأسر كلمة خفية، قال: ولا تسألوا الناس شيئا».

### مد يد العون للمتغيبين

وعن واجبا تجاه هؤلاء الأطفال المتسولين المدفوعين من أهاليهم قال الشرطي يجب الأخذ على أيديهم ومنعهم من تلك الظاهرة الخطيرة ولا تأخذ العاطفة والرافقة الشفقة بأولئك المتسولين وعلينا التصدي لتلك الظاهرة المتفشية والقضاء عليها وهناك مؤسسات خيرية ومنتشرة بحمد الله في جميع أنحاء الكويت تأخذ بيد المحتاج وتعيته على حياته.

وقد علمنا الرسول ﷺ ميدانين هامين، المبدأ الأول أن العمل هو أساس الكسب وعلى المسلم أن يمشي في منابك الأرض ويتبني من فضل الله، والمبدأ الثاني أن الأصل في سؤال الناس وتكفهم هو الحرمة ما في ذلك من تعريض النفس للهوان والملاذلة.

ويرى الشرطي أن العلاج العملي يتمثل في تهيئة العمل المناسب لكل عاطل قادر على العمل وهذا واجب الدولة الإسلامية نحو أبنائها فما ينبغي لراع مسؤول عن رعيته أن يفتك مكتوف اليدين أمام القادرين العاطلين أما إذ كان هؤلاء الأطفال يتسولون لعجز عائلهم عن العمل فهذا يعطى من الزكاة ما يغنيه



د. يوسف غولم



د. صالح الشويث



د. بسام الشطي

هذا غير المعاناة النفسية جراء الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، فلا مانع عندها إن من لا يستخدم الاب ابنه لتحقيق القوت، فهؤلاء يتفصم حتى ضروريات الحياة الأساسية في بلد الطبيعي فيه الأطفال اما انهم يدخلون البلاد مع اهليهم بكارث زيارة ويقضون شهر رمضان للتسول وجمع التبرعات وفي الاموال من أمام المساجد وفي الاسواق. واما ان اهليهم ليدفعونهم دفعا لذلك العمل رغم وجود ظاهرة من الجمعيات الخيرية التي تساعد الفقراء وما اكثرها في الكويت.

ويزيد د. غولم قائلا: أخشى أن يؤدي الإمساك بهؤلاء الأطفال من قبل الشرطة ومنعهم من التجول والسرقة والجرائم في المجتمع يكون هؤلاء مشروعات للمخدرات

وواقعية. وكيفية علاج الإسلام هذه المشكلة؟

يقول د. بسام الشطي يغرس الإسلام في نفس المسلم كراهة السؤال للناس تربية له على عزة النفس والترفع عن الدنيا وان رسول الله ﷺ ليضع ذلك في صف المبادئ التي يبايع عليها صحابته ويخصها بالذكر ضمن أركان البيعة حين قال قائل: يا

أضافة الى مشاكل سلوكية أخرى كالكذب والسرقة والتحايل لانعدام الرقابة الأسرية وتدني مستوى الطموح لينحصر في توفير لقمة العيش.

استاذ علم الاجتماع بجامعة الكويت د. يوسف غولم علق على ظاهرة اطفال الاشارات (البدون) بقوله: لا بد من ظهور المشكلات السلوكية لمن ينتمي الى شريحة يعاني ابناءها من انعدام الموارد الخاصة بالموارد التعليمية وعدم توفير الرعاية الصحية اللائقة، بالإضافة الى سكنهم في مناطق مكتظة بالسكان، ولا تتوافر فيها الخدمات الانسانية مثل مناطق الجبهة، الصليبية، جليب الشيوخ،

### أخلاق الصائم

## الاستقامة ومراقبة الله تعالى

مكابدة قيام الليل وصيام النهار وانفاق المال في سبيل الله. وقد ذكر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان يقول «ان لله في القلوب، فلا يقبل منها الا ما صفا وصب ورق».

وقال الإمام ابن القيم: فهي أوان مملوءة من الخير، وأوان مملوءة من الشر، وكما قال بعض السلف: قلوب الابرار تغلي بالبر، وقلوب الفجار تغلي بالفجور.

ومعنى ذلك ان صفاء القلب لله عز وجل باتباع امره ونهيه ومشاهدة الصدق والاشفاق وصفاته لرسول الله ﷺ يقبول ما أتى به قولا وعملا ونية، وصفاته للمؤمنين بكف الاذى وإيصال النفع.

اما قوله: وصب، فمعناه: قوي في اقامة الحدود لله تعالى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقوله: ورق، فالرقة على وجهين: رقة بالبقاء ورقة بالرافة. وأما قد كان يزيد بن مرثد احد التابعين البررة كثير البكاء، فقال له تلميذه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر: مالي ارى عينك لا ترقا؟ فقال: وما مسالكك عنه؟ قال: فقلت له: عسى الله ان ينفعني به، قال: يا ابن اخي، ان الله عز وجل توعدني ان انا عصيته ان يسجنني في النار، والله لو لم يتوعدني الا ان يسجنني في حمام لكنت حربا الا تجصف لي عين ﷺ واقر عينه برضوانه.



### مراقبة الله تعالى

معصيته بالترك، ومراقبة الله في الهم والخواطر. لقول النبي ﷺ «أعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»، ومراقبة العبد لله عز وجل أشد تعباً على البدن من

قال الحارث المحاسبي: «المراقبة في ثلاثة أشياء»، مراقبة الله في طاعته بالعمل، ومراقبة الله في عقيده فسالته ذلك الرجل عن الإسلام وجاوب على سؤالي بكل بساطة فعرفت منه ان الله وطلبت منه ان يساعديني في اشهار اسلامي فجاء بين الى لجنة التعريف بالإسلام وخلقه فاعلنت اسلامي وبدلت اسمي الى عبدالمسلم ويوضح غير المسلمين ان الاصنام باطلة وان الدنيا ستفنى وان الانسان سيبعث ويحاسب على افعاله يوم القيامة وسيدخل اما الجنة

وعلى من العباد ان يستقيموا في رمضان فقط، انما هو سبحانه قد اصطفى رمضان كزمن تندرب فيه على الاستقامة حتى تشيع بعد رمضان في كل حياته.

ثم يموت ويحرقونه بالنار ولكن الله جعل للانسان حساسيا بعد الموت فمن عمل صالحا دخل الجنة ومن عمل سوءا دخل النار، فاحببت هذا الدين العظيم وقد تعرفت

أطفال يمرحون ويلعبون ويراقبون التلفاز يشاهدون البرامج الرمضانية، وأطفال آخرون لا يحملون من الطفولة سوى المسمى فحملوا أعباء وهموم الكبار قبل أن يشتد عودهم فاصبحوا أصدقاء لإشارات المرور، يطرقون نوافذ السيارات يعرضون العطور الرديئة وعلب الكليتيكس وغيرها. فمن يدفعوا بأطفالهم الى التسول بهذه الطريقة؟ القضية يحكم فيها المتخصصون.

### أطفال الشوارع

الأخصائي النفسي د. صالح الشويث يرى أن فئة الأطفال تنشط في شهر رمضان المبارك لارتباطها بمعاني الإنفاق والرحمة والعطف ولتأجج المشاعر الدينية والتنافس الشديد من أجل البذل والعطاء.

ويبين الشويث أن هؤلاء الأطفال معرضون لمخاطر صحية ونفسية واجتماعية كثيرة ومنها القلق والحدق على المجتمع والعصبية والحرمان من أبسط حقوقهم مثل اللعب، مع الشعور بعدم الأمان والظلم.

وتنفي الشويث وجود ظاهرة أطفال الشوارع طبقا للتعريف العالمي موضعاً ان اطفال الشوارع هم من يقيمون في الشارع باعتباره مصدرا للدخل والبقاء وانفعا اي مصدر للحماية والرقابة سواء كان من قبل افراد أو مؤسسات.

وحذر الشويث من مخاطر التسول عبر السيارات من حيث الاصابات التي من الممكن أن يتعرض لها الطفل من الناحية الجسدية سواء من حوادث السيارات أو الأمراض الصدرية أو التحرشات الجنسية، اضافة الى اقسى ما يتعرض له هؤلاء الأطفال من السخرية واستغلال بعض ضعاف النفوس من المارة،

أطفال يمرحون ويلعبون ويراقبون التلفاز يشاهدون البرامج الرمضانية، وأطفال آخرون لا يحملون من الطفولة سوى المسمى فحملوا أعباء وهموم الكبار قبل أن يشتد عودهم فاصبحوا أصدقاء لإشارات المرور، يطرقون نوافذ السيارات يعرضون العطور الرديئة وعلب الكليتيكس وغيرها. فمن يدفعوا بأطفالهم الى التسول بهذه الطريقة؟ القضية يحكم فيها المتخصصون.

### أطفال الشوارع

الأخصائي النفسي د. صالح الشويث يرى أن فئة الأطفال تنشط في شهر رمضان المبارك لارتباطها بمعاني الإنفاق والرحمة والعطف ولتأجج المشاعر الدينية والتنافس الشديد من أجل البذل والعطاء.

ويبين الشويث أن هؤلاء الأطفال معرضون لمخاطر صحية ونفسية واجتماعية كثيرة ومنها القلق والحدق على المجتمع والعصبية والحرمان من أبسط حقوقهم مثل اللعب، مع الشعور بعدم الأمان والظلم.

وتنفي الشويث وجود ظاهرة أطفال الشوارع طبقا للتعريف العالمي موضعاً ان اطفال الشوارع هم من يقيمون في الشارع باعتباره مصدرا للدخل والبقاء وانفعا اي مصدر للحماية والرقابة سواء كان من قبل افراد أو مؤسسات.

وحذر الشويث من مخاطر التسول عبر السيارات من حيث الاصابات التي من الممكن أن يتعرض لها الطفل من الناحية الجسدية سواء من حوادث السيارات أو الأمراض الصدرية أو التحرشات الجنسية، اضافة الى اقسى ما يتعرض له هؤلاء الأطفال من السخرية واستغلال بعض ضعاف النفوس من المارة،

أطفال يمرحون ويلعبون ويراقبون التلفاز يشاهدون البرامج الرمضانية، وأطفال آخرون لا يحملون من الطفولة سوى المسمى فحملوا أعباء وهموم الكبار قبل أن يشتد عودهم فاصبحوا أصدقاء لإشارات المرور، يطرقون نوافذ السيارات يعرضون العطور الرديئة وعلب الكليتيكس وغيرها. فمن يدفعوا بأطفالهم الى التسول بهذه الطريقة؟ القضية يحكم فيها المتخصصون.

### أطفال الشوارع

الأخصائي النفسي د. صالح الشويث يرى أن فئة الأطفال تنشط في شهر رمضان المبارك لارتباطها بمعاني الإنفاق والرحمة والعطف ولتأجج المشاعر الدينية والتنافس الشديد من أجل البذل والعطاء.

ويبين الشويث أن هؤلاء الأطفال معرضون لمخاطر صحية ونفسية واجتماعية كثيرة ومنها القلق والحدق على المجتمع والعصبية والحرمان من أبسط حقوقهم مثل اللعب، مع الشعور بعدم الأمان والظلم.

وتنفي الشويث وجود ظاهرة أطفال الشوارع طبقا للتعريف العالمي موضعاً ان اطفال الشوارع هم من يقيمون في الشارع باعتباره مصدرا للدخل والبقاء وانفعا اي مصدر للحماية والرقابة سواء كان من قبل افراد أو مؤسسات.

وحذر الشويث من مخاطر التسول عبر السيارات من حيث الاصابات التي من الممكن أن يتعرض لها الطفل من الناحية الجسدية سواء من حوادث السيارات أو الأمراض الصدرية أو التحرشات الجنسية، اضافة الى اقسى ما يتعرض له هؤلاء الأطفال من السخرية واستغلال بعض ضعاف النفوس من المارة،



### فتاوى

#### د. ناظم المسباح

### المرضع

هل يجوز للمرضع أن تقطر رمضان، وما الدليل على ذلك، وماذا تفعل إذا أفطرت؟  
● الحمد لله رب العالمين وأشهد ألا إله إلا الله واشهد أن محمدا رسول الله ﷺ وبعد:  
نعم يجوز للمرضع أن تقطر في رمضان إذا شق عليها الصوم ووقع الضرر على رضيعها، لقوله ﷺ: إن الله عز وجل وضع عن المسافر شطر الصلاة، وعن المسافر والحامل والمرضع الصوم أو الصيام. وراه الخمسة. وحسنه الألباني على سنن ابن ماجه.  
فإذا أفطرت لرزها القضاء، ولا يلزم في حقها الإطعام إلا إذا عجزت عن الصيام وكان عجزها دائم لأنها أشبهت المريض الزمن. والكفارة إطعام مسكين عن كل يوم أفطرت فيه والله أعلم.

### شارب الخمر

هل صحيح أن من شرب الخمر لا تقبل له صلاة 40 يوما؟ وهل معنى هذا أنني إذا شربت الخمر لا أصلي وإذا صليت فما الفائدة من صلاتي؟

● الحمد لله رب العالمين واشهد ألا إله إلا الله واشهد أن محمدا رسول الله ﷺ أما بعد:  
فقد روى ابن ماجه بسند صحيح عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر وسكر، لم تقبل له صلاة أربعين صباحا، وإن مات دخل النار، فإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد، فسكر، فسكر، لم تقبل له صلاة أربعين صباحا، فإن مات دخل النار، فإن تاب، تاب الله عليه، وإن عاد، ففسر، فسكر، لم تقبل له صلاة أربعين صباحا، فإن مات دخل النار، فإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد، كان حقا على الله، أن يسقيه من ردة الخبال، يوم القيامة»، قالوا: يا رسول الله وما ردة الخبال؟ قال: «عمارة أهل النار».

والحديث يدل على عقوبة شارب الخمر وأنها لا تقبل له صلاة أربعين يوما، لكن ليس معنى عدم قبولها أنها لا تصح متى استوفيت شروطها وأركانها، فإن القبول هنا معناه الجزاء والثواب على الصلاة.

قال الإمام النووي: «وأما عدم قبول صلاته فمعناه أنه لا ثواب له فيها وإن كانت مجزئة في سقوط الفرض عنه ولا يحتاج معها إلى إعادة ونظير هذه الصلاة في الأرض المغصوبة مجزئة مستقلة للقضاء ولكن لا ثواب فيها»، شرح مسلم 227/14. ولا بد على شارب الخمر أن يصلي صلاته المفروضة، والفائدة من ذلك أنها تبرأ ذمته ولا يعاقب على تركها، أما إن تركها عمدا يكون قد ارتكب جرما أشد من شربه للخمر، والله أعلم.

### لصقات منع الحمل

المرأة التي تستعمل لصقات منع الحمل كيف تغتسل من الجنابة؟

● الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمدا رسول الله ﷺ وبعد:  
إن تأكد للمرأة أن هذه اللصقات آمنة ولا يترتب عليها ضرر جاز أن استعمالها عند الحاجة، وإذا أرادت أن تتطهر وكانت هذه اللصقة في محل يجب غسله عند التطهر فلا بد من نزعها لأنها تمنع وصول الماء إلى الجسد، ولا تتم الطهارة دون نزعها. ويمكن للمرأة الاستغناء عنها بوسائل أخرى للخروج من هذا الحرج، والله أعلم.

### سورة البقرة

إذا كنت في حال ضيق وضجر وملل هل ينفع لذهاب هذا قراءة سورة البقرة أو سماعها عن طريق الكاسيت؟

● الحمد لله رب العالمين وأشهد ألا إله إلا الله واشهد أن محمدا رسول الله ﷺ وبعد:  
فقد قال الله تعالى: (ألا بذكر الله تطمئن القلوب - الرعد: 28) وإن القرآن من أعظم الذكر الذي يشرح الصدر ويذهب الغم ويستشفى به من الأمراض العضوية والنفسية قال تعالى: (ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - الإسراء: 82)، وقال: (قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء - فصلت: 41).

وأعظمه نفعاً ما توطأ عليه القلب واللسان مع التدبير والخشوع، وعن أبياس أن يقرأه الإنسان بنفسه أو يسمعه من غيره أو طريق الكاسيت فكله يورث السكينة والطمانينة في القلب، ولا يختص هذا بسورة البقرة فقط وإنما كل القرآن طمانينة وشفاء إن شاء الله. والله أعلم.

### أكبر الكبائر

لي صديقة مؤيدة لفريضة الحج وبعد فترة أحببت شخصاً وجعلت تفعل ما حرم الله، ولكنها دمت بعد ذلك وتابت وقطعت علاقتها بهذا الشخص.

هل تعتبر فريضة الحج التي أنفقتها باطلة مع أنه لا يوجد معها محرم في الوقت الحالي؟  
● الحمد لله رب العالمين وأشهد ألا إله إلا الله واشهد أن محمدا رسول الله ﷺ وبعد:

فإن الزنا من كبائر الذنوب التي شدد الله حرمتها ومقت صاحبها وقد جعلها النبي ﷺ من السبع الموبقات التي توبق صاحبها في النار فتنبهي لذلك.  
وأما حجب فلا يبطل بفعل الكبيرة إن شاء الله ولا يلزمك القضاء، لكن ننصحك بالنوبة الصادقة والندم على ما كان والعزم على عدم العودة إلى المعصية، وأن تتحري من فعل الطاعات مقابل ما كان منك من المعاصي يجعلها الله لك حسنة. فقد روى الطبراني وغيره بسند صحيح عن أبي طویل شطب الممدود أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: رأيت رجلاً عمل الذنوب كلها، فلم يترك منها شيئاً، وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا حاجة إلا أتاه، فهل له من توبة؟ قال: «فهل أسلمت؟» قال: أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأنت رسول الله، قال: «نعم، تفعل الخيرات، وتترك السيئات، فيجعلن الله لك خيرات كلهن»، قال: وغراني وفجراتي؟ قال: «نعم» قال: الله أكبر، فما زال يكرر حتى تورى، والله أعلم.

انه من قبل الخالق سبحانه وتعالى.

### الصراف المستقيم

كما أن الدين الإسلامي هو دين الصراط المستقيم والطريق الصحيح الذي يدعو إلى عبادة إله واحد وهو القادر على كل شيء، وفي الهندوسية تتعدد الطرق ونصّل العقول في تعدد الآلهة الباطلة والأصنام التي لا تسمع ولا تبصر ولا تتضرر ولا تتفجع.

اوالنار، وإن الانسان يستطيع ان يمحو ذنوبه ويتوب الى الله عند كل صلاة.

### الافعال الذميمة

وان الإسلام دين يرحم الخيائث والافعال الذميمة كالزنا والسرقة والكذب والاعتداء على حقوق الغير ويجعل الانسان يخاف عليه، لأنه يعلم انه رقيب عليه، واقول لن ارى كتاب مثل القرآن الكريم في حياتي فلا يستطيع انسان ان يأتي بمثله حيث

على صديق وهو مهتد سابق ولديه تمسكا قويا يدينه الجديد فتشوقت الى الإسلام وطلبت منه ان يساعديني في اشهار اسلامي فجاء بين الى لجنة التعريف بالإسلام وخلقه فاعلنت اسلامي وبدلت اسمي الى عبدالمسلم ويوضح غير المسلمين ان الاصنام باطلة وان الدنيا ستفنى وان الانسان سيبعث ويحاسب على افعاله يوم القيامة وسيدخل اما الجنة

عقيده فسالته ذلك الرجل عن الإسلام وجاوب على سؤالي بكل بساطة فعرفت منه ان الله وطلبت منه ان يساعديني في اشهار اسلامي فجاء بين الى لجنة التعريف بالإسلام وخلقه فاعلنت اسلامي وبدلت اسمي الى عبدالمسلم ويوضح غير المسلمين ان الاصنام باطلة وان الدنيا ستفنى وان الانسان سيبعث ويحاسب على افعاله يوم القيامة وسيدخل اما الجنة



عبدالمسلم